

شرح الشفا للشيخ حسن بخاري الدرس 17 - فصل في أسمائه ﷺ

2 | في 8341-7-61هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء ربنا من شيء بعد. احمد الله تعالى ربي واشكره - 00:00:00

دینه واستغفره وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمداً عبد الله ورسوله امام النبيين وخاتم المرسلين وحبيب رب العالمين. صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته - 00:00:20

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد ايها الكرام فهذه الليلة الشريفة بما فيها من كرم وخير وفضل وبركة حفتها ان تملأ بالصلة والسلام على امام الورى ونبي الهدى صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:40

فبها تزداد هذه الليلة خيراً وبركة في حق أصحابها. وما استغل مسلم محب بمثل كثرة صلاته وسلامه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فكيف بها ليلة الجمعة التي قال عنها الحبيب المصطفى صلى الله - 00:01:00

الله عليه وسلم اكثروا من الصلاة على ليلة الجمعة ويوم الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرة هي الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام التجارة الرابحة ورأس المال الذي لا ينقص هي الصلاة على المصطفى - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم تعibir المحب عن حبه لحبيبه عليه الصلاة والسلام ووفاء الوفي لنبي الامة عليه الصلاة والسلام ما زال المسلمين في حبهم يتنافسون بصلاتهم وسلامتهم على نبيهم وأمامهم وقادتهم - 00:01:40

قلوبهم صلى الله عليه وسلم. وهم بذلك يصيرون بالصلاحة عليه الصلاة والسلام صلوات ربهم الكبير تعالى وصلاته ربهم رحمة ونجاة نور وذكر حسن وثناء عطر في الملا الأعلى. ايها الكرام - 00:02:00

الصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم فضيلة ومعلم وخير وبركة. وهي في ليلة الجمعة ويوم الجمعة اشد خيراً ورحمة وبركة. فيما من ترجون شفاعته صلوا عليه وسلموا تسليماً. ويا من تحبون نبيكم صلوا عليه وسلموا تسليماً - 00:02:20

امام وبا من تبحثون حيثياته عن سنته صلوا عليه وسلموا تسليماً. ان الصلاة على المختار لو كتبت باحرف في سفر من الدر لشعشع الدر بالافق مبتهاجاً وغرد الستر بالاسفار في فخري. ما زال - 00:02:40

مجلسكم هذا ايها الكرام يقلب صفحات من كتاب الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم. لامام القاضي عياض ابن موسى الياصوبي رحمة الله عليه. ونحن ما زلنا ايضاً في باب الثالث. الذي جعله الامام القاضي عياض رحمة الله - 00:03:00

الله في بيان تلك النصوص من السنة ومأثور الخبر والروايات التي جاء فيها اثبات عظيم القدر للمصطفى صلى الله عليه وسلم. وقف بنا الحديث ليلة الجمعة الماضية في ذكر الفصل الذي ثبتت فيه اسماء نبينا صلى الله عليه - 00:03:20

وسلم واسماؤه عليه الصلاة والسلام التي مرت معنا في المجلس المنصرم هي ما تضمنها حديث الصحيحين لما قال عليه الصلاة والسلام لي خمسة اسماء انا محمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا العاشي - 00:03:40

الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب. ومر بكم زيادات هذا الحديث في بعض دواوين السنة وما اشتتملت عليه عليه من اسماء اخر. هذا الفصل ما زال فيه بقية مع الفصل الذي اعقبه به المصنف يربد به اثبات - 00:04:00

ما ثبت من اسماء نبينا عليه الصلاة والسلام. وقد تقرر في الشريعة يا كرام ان الشيء اذا عظم قدره تعدد اسماؤه كما في تعدد اسماء

القرآن الكريم على وجه العموم. وتعدد اسماء سورة الفاتحة مثلا منها على وجه الخصوص. فالشيء - 00:04:20
اذا عظم تعدد اسماؤه ولهذا تعددت اسماء مكة واسماء المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعدد الاسماء شرف
للمسمى. ومن هذا الباب حرص المصنف رحمة الله على ايراد هذا الفصل - 00:04:40
في اثبات اسمائه عليه الصلاة والسلام. هذا اولا. اما ثانيا فلان اسماء المصطفى الكريم عليه الصلاة والسلام ذات دلالات بدعة تشعر
بعظمته ورفع قدره عليه الصلاة والسلام. وقد مر بكم تفصيلا دلالة هذه الاسماء - 00:05:00
من الحمد واحمد فهو اعظم من حمد الله واعظم من حمده عباد الله. فهو اعظم حامد واعظم محمود عليه الصلاة والسلام وما اوتى
الحمد عبد مثله عليه الصلاة والسلام. ولا حمدت البشرية ايضا بشرا مثله عليه الصلاة والسلام - 00:05:20
في عظيم ما اجتباه الله به وحباه به صلوات ربى وسلامه عليه. اضافة الى الاسماء الاخر كنبي الرحمة ونبي الملهمة والحاشر
والعاقب ورسول الراحة ورسول الملاحم او المفقي ونبي التوبة وسائر تلك الاسماء - 00:05:40
وقف الحديث بعدها اتم المصنف رحمة الله ما وقف عليه من الروايات في دواوين السنة التي تحفظ احاديث مرفوعة اليه صلوات
ربى وسلامه عليه في اثبات تلك الاسماء ذات الدلالات البدعة. والمعانى العظيمة له عليه الصلاة والسلام - 00:06:00
ثم شرع المصنف في تتمة الفصل وبقائه يورد جملة من الاسماء التي وردت في الكتب السابقة وما مثبتة في القرآن على هيئة
اوشارات يقصد بها نبينا عليه الصلاة والسلام وايضا ما جاء على السنة علماء - 00:06:20
الامة وال المسلمين من امته صلى الله عليه واله وسلم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على اشرف
الانبياء والمرسلين. نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. قال القاضي عياض رحمة الله تعالى في كتابه الشفاء بتعریف حقوق
المصطفى. في الباب الثالث في فصل - 00:06:40
في اسمائه عليه السلام وما تضمنته من تفضيله. وقد جاءت من القابه صلى الله عليه وسلم وسماته في القرآن عدة كثيرة سوى ما
ذكرناه عدة كثيرة. عدة كثيرة سوى ما ذكرناه. كالنور والسراج المنير والمنذر - 00:07:07
والبشر والبشير والشاهد والشهيد والحق المبين وخاتم النبيين والرؤوف الرحيم والامين وقدم الصدق ورحمة العالمين ونعمه الله
والعروة الوثقى والصراط المستقيم والنجم الثاقب والكريم والنبي الامي وداعي الله في اوصاف كثيرة وسمات جليلة نعم
سمعتم يا كرام عددا من الاسماء والاصفات - 00:07:27
التي جاءت مثبتة في القرآن. وهي جاءت في اطلاقات بعظامها قصد بها النبي عليه الصلاة والسلام خصوصا. مثل ما قال كالنور
والسراج المنير. قال الله في سورة المائدة يا اهل الكتاب قد جاءكم يا اهل الكتاب - 00:07:57
كتابي قال الله سبحانه وتعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. في تفسير النور في الآية قوله تعالى شهيدان للمفسرين قد جاءكم من الله نور
وكتاب مبين. المعنى الاول ان النور هنا هو القرآن. والعطف عليه - 00:08:17
بقوله وكتاب مبين هو لزيادة البيان وايضاح المعنى. وان القرآن نور ومبين يهدى به الله من اتبع معه سبل السلام وجاء في التفسير
الآخر وعليه جلة المفسرين ان النور في الآية محمد صلى الله عليه - 00:08:37
وسلم فمعنىها قد جاءكم من الله نور يعني محمد عليه الصلاة والسلام وكتاب مبين وهو عطف عندي يقتضي المغايرة وحمل التفسير
الذى يفيد تعدد المعنى اولى من الذى يفيد معنى مؤكدا او - 00:08:57
تررا ولها اتنى المصنف بالكلمة النور وهي التي جاءت في الآية المذكورة. واما السراج المنير ففي قوله تعالى وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا. ومن لطيف قول بعض اهل العلم ان الله عز وجل وصف الشمس - 00:09:17
انها سراج وهاج. ووصف القمر بان ووصف النبي عليه الصلاة والسلام بانه سراج منير. و اذا قد اشتري الشمس والقمر في تحقق النور
بهما الا ان الوجه الذي في الشمس يصبحه حرارة واحتراق بخلاف برودة - 00:09:37
في ضوء القمر فلما شبه النور فيه عليه الصلاة والسلام والظباء بعننته رسالته ونور الوحي الذي بعثه الله به كان على الوصف الذي
معه الرأفة والرحمة وهو السراج المنير. قال والمنذر والنذير مثل قوله سبحانه - 00:09:57

تعالى انت منذر ولكل قوم هاد. وقوله سبحانه انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ويقابل الانذار البشرة. والنبيون عليه الصلاة والسلام مبشر ونذير. مبشر لمن لاهل الاسلام لاتباعه للمستجبيين لدعوته ورسالته المصدقين بنبوته عليه الصلاة والسلام

- 00:10:17 -

فهؤلاء لهم البشرة جاء بها عليه الصلاة والسلام. وجاء بالنذار لاهل الكفر والصدود والتکذيب فانه ايضا جاء ينذر بالوعيد وبنار تلظى وبعقارب شديد من رب العزة والجلال الانذار البشرة وقد وصف عليه الصلاة والسلام بهما معا. اما المبشر ففي قوله انا ارسلناك شاهدا

ومبشرها - 00:10:47 -

ونذيرا وكذلك البشير في قوله انا ارسلناك بالحق بشريرا ونذيرا. قال ايضا جاء في اسمائه واوصافه والشهيد. اما الشاهد في قوله تعالى في مطلع سورة البروج وشاهد ومشهود. على قول بعض - 00:11:17 -

المفسرين ان الشاهد هنا محمد عليه الصلاة والسلام فمن يقول المشهود؟ امته انه جاء شهيدا وجاء في تفسير اشهر الشاهد والمشهود يوم عرفة ويوم الجمعة. اما الشهيد في قوله تعالى ويكون الرسول - 00:11:37 -

كن شهيدا بما يشهد علينا عليه الصلاة والسلام يشهد بانه بلغ الرسالة وادى الامانة واقام الحجة انها امته التي اطاعت واستجابت ولبت الدعوة وشهدت بصدق نبوته عليه الصلاة والسلام. واما الحق المبين في قوله - 00:11:57 -

تعالى فتوكل على الله انك على الحق المبين. واصلح منه قوله جل وعلا قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه فسر الحق هنا في الاية الذي جاء الى الامم انه محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:12:17 -

لم واما خاتم النبيين والرؤوف الرحيم فقد تقدم مارا. ولكن رسول الله وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام وقوله سبحانه وتعالى عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وسيأتي لهذين الاسمين خصوصا مزيد بسط وبيان في كتاب المصنف رحمة الله. الامين في قوله في سورة التكوير - 00:12:37 -

عن ثم امين على احد التفسيرين هل المراد جبريل عليه السلام او محمد صلى الله عليه وسلم؟ واما قدم الصدق فالإشارة فيه الى ما جاء في سورة يونس لما قال سبحانه وتعالى اكان للناس عجبنا ان اوحينا الى - 00:13:07 -

رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. على بعض تفسيرات الاية ان اهل الایمان قدم صدق عند الله يوم القيمة. وما قدم الصدق هنا الا من يقدمهم صدقوا وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:27 -

يتقدم اهل الایمان يوم القيمة ويسوقهم الى الجنان عليه الصلاة والسلام. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. صلى الله عليه وسلم وقال سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت والنحل افبالباطل يؤمنون وبنعم الله يكفرون وبنعم الله - 00:13:47 -

هم يكفرون. جاء في تفسير بعضهم ان نعمة الله في الاية هي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان التكfir والكفران به كفر بنعمة الله وهو ولا شك نعمة بعثته نعمة ورسالته نعمة وهداية الوحي الذي انقذ الله به الامة نعمة بل - 00:14:07 -

اجل النعم نعمة الدين والاسلام الذي بعث الله به نبی الاسلام عليه الصلاة والسلام. ما هي باجل واعظم الا ان تكون نعمة الحياة فليست الحياة على وجه الارض بطعم وشراب ولباس وسكن لكن النعمة العظمى هي التوفيق الى الهدایة الى الصراط - 00:14:27 -

والعروة الوثقى في قوله فقد استمسك بالعروة الوثقى ايضا في تفسير بعضهم انه المقصود به رسولنا صلى الله عليه وسلم يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:14:47 -

في تفسير هذا الاسم في مطلع سورة الطارق والنجم الثاقب. ايضا جاء في تفسير وان كان مرجحا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم والاظهر لفظه الظاهر انه نجم السماء الذي زين الله عز وجل به الخلق دالة على عظمة الخالق - 00:15:07 -

وعلا انه لقول رسول كريم. ان قيل جبريل عليه السلام فهو المراد. وان حمل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الوصف هذا متعلقا به والنبي الامي كما في سورة الاعراف الذين يتبعون الرسول النبي الامي - 00:15:27 -

وتقدم بكم غير ما مر ان وصف الامية له عليه الصلاة والسلام ليس من قسي وليس قدحا ولا سلبا ولا من رتبته بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام. لا والله بل هي وصف يدل على صدق نبوته واية من معجزات - 00:15:47 -

الله عز وجل لهذا النبي الكريم. اذ لو كان يقرأ او يكتب لقالت المكذبون من امته في قريش انما بما يحكي به من الآيات مما قرأ في كتب السابقين. بل وهو امي قد افترو هذه الفرايا. قال الذين كفروا ان - [00:16:07](#)

الا افك افترى واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. قالوها وهو امي ما قرأ ولا كتب. عليه الصلاة والسلام. بل امتدحه الله جل وعلا وما كنت تتلو من قبل - [00:16:27](#)

به من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لارتاب المبطلون. لو كان يقرأ او يكتب عليه الصلاة والسلام فوصف الاممية له شرف عليه الصلاة والسلام ودلالة على صدق نبوته وعظيم ما اتااه الله عز وجل من الوحي على وجهه - [00:16:47](#)

اعجاز الذي يذعن به من يربد الحق والاسلام. قوله رحمة الله وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا في اوصاف كثيرة وسمات جليلة. هذه جملة اسماء واصفات جاءت مثبتة في القرآن لرسول الله صلى الله عليه - [00:17:07](#)

عليه وسلم حسبك عبد الله اذا تعددت امامك الاسماء والاصفات لرسول الله عليه الصلاة والسلام ان تقف بقلب مفرد بالحب والاجلال يقطر توقيرا واحتراما وادبا مع النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. الذي اعلى الله قدره - [00:17:27](#)

ووصفه بجليل الاصفات وعظيم الاسماء التي تدل على المعاني العظيمة هي دلالة لامته ان نبينا القدر عليه الصلاة والسلام رفيع الشأن صلوات ربى وسلامه عليه. ذلكم كله ما يزيدنا الا فيما نحن في - [00:17:47](#)

منذ مجالسنا السابقة هي زيادة الایمان به عليه الصلاة والسلام. هي تأكيد الحب العظيم في القلوب له عليه الصلاة والسلام معرفة قدره وتوقيره واحترامه الواجب له علينا صلى الله عليه وسلم. لانه كل - [00:18:07](#)

ما عرف المسلم نبيه عليه الصلاة والسلام اكثر احبه اعظم. وكلما احبه بصورة اعظم كان اكثر استمساكا سنته وايمانا برسالته وتصديقا بنبوته صلوات الله وسلامه عليه. وذلكم اعظم ما يرجوه المسلم المحب - [00:18:27](#)

ان يكون اقرب الى رسول الله عليه الصلاة والسلام اعظم حبا اشد استمساكا اقرب الى سنته من سائر الناس وكل ذلك يؤتى من معرفة عظيم قدره وتوقيره صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وقال رحمة الله وجرى منها - [00:18:47](#)

في كتب الله المتقدمة وكتب انبئائه واحاديث رسوله واطلاق الامة جملة شافية كتسميتها بالمصطفى والمجتبى وابي القاسم والحبيب ورسول رب العالمين والشفيع المشفع والمتفق والمصلح والطاهر والمهيمن والصادق المصدق والهادي وسيد ولد ادم وسيد المرسلين. نعم. هذه جملة كما قال المصنف جرت في كتب الله المتقدمة - [00:19:07](#)

وكتب انبئائه واحاديث رسوله عليه الصلاة والسلام واطلاق الامة. ولهذا ما فتن الخطباء والوعاظ والدعاة والائمة والمتكلمون بل وعامة المسلمين المحب منهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما جاء - [00:19:37](#)

ذكر اسمه الا قرنه بشيء من تلك الاصفات. وقد ادتنا الله عز وجل فقال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعض بعضكم بعضا ان من الادب الا يقول المسلم عن نبيه عليه الصلاة والسلام قال محمد وجاء محمد وثبت عن محمد - [00:19:57](#)

صلى الله عليه وسلم لكننا نصحب ذلك بجليل الوصف فانك ما ان تسمع او تقرأ شيئا لاهل العلم الا قرناوا ذلك بالاصفات التي سمعت المصطفى المجتبى ابو القاسم الحبيب رسول رب العالمين الشفيع المشفع - [00:20:17](#)

تقى المصلح الطاهر المهيمن الصادق المصدق عليه الصلاة والسلام. واول من تلقفنا عنهم هذا الادب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين. فانك تجد في غير ما رواية. يقول احدهم حدثنا رسول الله - [00:20:37](#)

صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق. ويقول الاخر ثلات اوصانی بهن خليلي صلى الله عليه وسلم ويقول الثالث والرابع والخامس هي جملة كانوا يعلمون بها الامة من بعدهم ان هكذا ان هكذا - [00:20:57](#)

الادب في حديثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا نصف شيئا من فيض الحب في القلوب اذا ما جاء ذكره عليه الصلاة والسلام هو ادب الوقار يا كرام. هو ادب المحبة والتعظيم والاحترام. لاعظم من وجبت ان تحبه القلوب. وان تحترمه - [00:21:17](#)

نفوس المؤمنة انه رسول رب العالمين صلى الله عليه واله وسلم. قوله وسيدي وليد ادم وسيد المرسلين. وكذلك الهادي متقين في كتب الانبياء السابقين جمل حفظتها الرواية الصحيحة ولم يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء - [00:21:37](#)

هذه الاوصاف وغيرها التي جاءت في التوراة والانجيل وكتب الانبياء السابقين مما نقله علماء اهل الكتاب دلالة على ان الله ذكر نبينا عليه الصلاة والسلام في كتب الانبياء السابقين في مقام المدح. واورد له الثناء - 00:21:57

فكان عليه الصلاة والسلام محمودا رفيع الذكر قبل ان ينزل الوحي ويكون الاسلام صلوات الله وسلامه عليه. نعم وقال رحمة الله وسيد ولد ادم وسيد المرسلين وامام المتقيين وقائد الغر المجلين وحبيب الله - 00:22:17

وخليل الرحمن وصاحب الحوض المورود والشفاعة والمقام المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وصاحب التاج والمعراج وصاحب التاج والمعراج. ما التاج؟ سياطي كلام المصنف عنها بعد قليل انها فان العمائم تيجان العرب. وانه اذا يقال عنه عليه الصلاة والسلام صاحب التاج. يعني صاحب العمامات - 00:22:37

لكنه لم يكن وحده الذي يلبس العمامة بين العرب عليه الصلاة والسلام. فكيف يوصف بهذا تخصيصا صاحب التاج؟ يذهب بعض الشراح انه التاج تاج الكرامة والوقار. ويسوقون لذلك شيء يضربون به المثل. ما اخرج الحاكم في مستدركه - 00:23:07

عن كرامة اهل القرآن عند الله يوم القيمة. انه يلبس والدا صاحب القرآن يوم القيمة تاجا ظوؤه احسن من ظوء الشمس في بيوت الدنيا. قال النبي عليه الصلاة والسلام فما ظنكما بالذي عمل بي هذا - 00:23:27

يعني هذا اذا كان كرامة والدي صاحب القرآن لانهما اخذا بيدي ولدهما الى القرآن لتعلميه وفهميه والعنایة به اذا كانت هذه كرامة الوالدين فكيف بكرامة صاحب القرآن؟ فانظر كيف جيء بكرامة - 00:23:47

ان اولى للوالدين بمكانتهما. فكيف الظن والفهم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الذي ما دلت الامة طريقا خيرا الا من بابه عليه الصلاة والسلام. ولادركت الامة شرفا ولا رفعة ولا رحمة. ولا خيرا ولا بركة. ولا اصاب - 00:24:07

من هدى وسعادة دار في الدنيا والآخرة الا من طريق سنته عليه الصلاة والسلام. فان كان كذلك فصاحب التاج في هذا الابرار يمكن ان يحمل على هذا السياق. نعم. وقال رحمة الله وصاحب التاج والمعراج واللواء والقضيب - 00:24:27

اما اللواء فالمراد به لواء الحمد والشفاعة التي اعطيها عليه الصلاة والسلام وقد صح عنه وبيدي لواء يوم القيمة ولا فخر. فصاحب اللواء هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكذلك الشأن بالقضيب ويراد بها - 00:24:47

عصى التي كان كثيرا ما يمسكها صلى الله عليه وسلم وتكون بيده وربما صعد المنبر وخطب متكتعا عليه صلى الله عليه واله وسلم. وقال رحمة الله وراكب البراق والناقة والنجيب. راكب البراق - 00:25:07

والناقة والنجيب. اما البراق فمرکوبه في رحلة الاسراء والمعراج. خلق عجيب من خلق الله. دابة ابيض فوق البغل فوق الحمار ودون البغل. يضع يضع طرفه او يضع حافره عند منتهي طرفه. او الى ما انتهى اليه - 00:25:27

بصره فإذا يقال صاحب البراق فلا يعرف احد في امته ركب البراق سواه عليه الصلاة والسلام. فراكب البراق نبي عليه الصلاة والسلام والناقة والنجيب نوع من النوق يعني ركب الناقة ايضا دلالة على تواضعه - 00:25:47

عليه الصلاة والسلام الذي لم يشبهه كبر ولا فخر ولا عجب ولا خيلاء. بل ناقته التي كان يركبها في اسفاره ووجهه وجهاته على انواع لها اسماء متعددة اشهرها ناقته القصواء او العظباء صلوات الله وسلامه - 00:26:07

وقال رحمة الله وصاحب الحجة والسلطان والخاتم والعلامة والبرهان. وصاحب الهراء والنعلين يشرح المصنف لهذه العبارات معانيها عما قريب. نعم. ومن اسمائه في الكتب المตوكلا والمختار ومقيم السنة والمقدس وروح القدس وروح الحق وهو معنى البارقليط في الانجيل. نعم. من اسمائه في الكتب يقصد هنا بالكتب - 00:26:27

كتب الله المتقدمة كالتوراة والانجيل ونحوها. السؤال كيف عرفنا شيئا مما جاء في هذه الكتب والجواب من خلال ما نقله علماء اهل الكتاب مثل كعب الاخبار وعبد الله بن سلام من اسلم بعدهما تعلم - 00:26:57

اعلم اليهودية بل كان من علمائها واخبارها. فنقلوا شيئا مما اثر في تلك الكتب. وقد صح في الصحيحين وغيرهما جملة من تلك الروايات يتقلون فيها ماذا جاء عن محمد صلى الله عليه وسلم نبي الامة في كتب الانبياء - 00:27:17

السابقين فمنها هذه الاوصاف قال سميتك المتكول. ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق او صفات جاءت لرسول الله عليه

الصلوة والسلام. مقيم السنة ايضا كما جاء ولم يقبحه الله حتى يقيم به الملة العوجاء - 00:27:37

وال المقدس وروح القدس قال في تلك الاوصاف وهو معنى الباذق ليط بكسر الراء او بفتحها ما ظببت به الكلمة في الانجيل جاء لفظ البارقليط وصفا لرسول الله عليه الصلاة والسلام. فما معناه؟ قال - 00:27:57

تعلم البارق ليط الذي يفرق بين الحق والباطل. هي كلمة اذا باللغة العبرانية التي نزلت بها انجيل وان المقصود فيها في لغتهم انه انسان يجعله الله عز وجل علامه فارقة بين الحق والباطل - 00:28:17

وهكذا كان وهكذا كانت رسالته صلوات الله وسلامه عليه. وقال نقل بعض الشراح عن اكثر ارجى ان معنى البارق ليط في الانجيل بالعبرانية معناها المخلص. فايا كان فهي اشارة الى معنى هذه اللفظة وقد جاءت - 00:28:37

وصفا لرسولنا صلى الله عليه وسلم في الانجيل. نعم. وقال رحمة الله وقال ثعلب البارق ليط الذي يفرق وبين الحق والباطل ومن اسمائه في الكتب السالفة ومعناه طيب طيب وحمطايا والخاتم - 00:28:57

والخاتم حكاہ کعب الاخبار. نعم. هذا ايضا مما حكاہ کعب الاخبار. وهو كما قلت لكم من اسلم بعد امامته وعلمه بالكتاب بل وكان من علماء يهود. قال من اسمائه في الكتب السابقة وضبط في - 00:29:17

بعض نسخ الكتاب بالذال ماذ ماذ. وال الصحيح انه بالدال من غير نقط. قال المصنف ومعناه طيب طيب بعضهم بل هو اشارة بتلك اللهجة الى اسم محمد عليه الصلاة والسلام. وقيل ايضا ليس يقصد به معنى - 00:29:37

بعينه بل هو اشارة الى معنى هذا الاسم الذي قد لا يحمل دلالة في عينه وانما هو اشارة الى هذا النبي الكريم الذي اتفق في اسمه مع العربية بمحمد عليه الصلاة والسلام. من الاسماء ايضا غير العربية التي جاءت في - 00:29:57

والانجيل ما ذكر المصنف هنا نقا عن کعب الاخبار حمطايا. وجاء في ظبط اخر بكسر الحاء مطايا او بتخفيف الميم حمطايا. قال في نقل هذا الاسم ومعناه لما سئل بعض - 00:30:17

بعض اهل الانجيل عن معنى هذه الكلمة في لغتهم ونقل ذلك ابن الاثير وغيره في غريب هذا اللفظ لما سئل عن معنى هذه الكلمة في قال معناه الذي يمنع من الحرام ويحمي الحرام. فاذا كان قد بعث عليه الصلاة والسلام بالحلال والحرام ودلالة - 00:30:37

الناس على صراط الله المستقيم فانه اعظم من حمى الحرمات. وتعدى حدود الله عز وجل واعظم من دعا الناس الى صراط الله المستقيم صلى الله عليه واله وسلم. اما الخاتم والخاتم فيأتي ذكرها الان. قال ثعلب - 00:30:57

فالخاتم الذي ختم الله به الانبياء. والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقها. نعم. قال ثعلب وهو امام النحو مقدم الكوفيین شيخ العربية واللغة رحمة الله عليه قال الخاتم معناه الذي ختم الله به الانبياء وهو كذلك ايضا في - 00:31:17

ولكن رسول الله وخاتم النبيين عليه الصلاة والسلام والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقها هذا ايضا مما وصف به في الكتب السابقة صلوات الله وسلامه عليه. وقال رحمة الله ويسمى بالسريانية - 00:31:37

والمنج منا واسمه ايضا في التوراة احيط. روی ذلك عن ابن سيرين. نعم. يسمى بالسريانية وهي اللغة التي تكلم بها فيما يقال ابوانا ادم عليه السلام يسمى مشقح وفي بعض نسخ كتاب الشفا بالفاء ولا يعرف له - 00:31:57

اعلن محدد في اللغة العربية. قال والمنجى منا ويراد به محمد او روح القدس. واسمه ايضا في التوراة احيد او احيد يروى ذلك عن الامام التابعي الجليل ابن سيرين رحمة الله تعالى. هي اسماء قد لا تعرف - 00:32:17

دلائلها تحديدا بالعربية لكنها جاءت في سياق تعدد الاسماء والاصفات التي وصف بها النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال رحمة الله ومعنى صاحب القضيب اي السيف وقع ذلك مفسرا في الانجيل قال - 00:32:37

معه قضيب من حديد يقاتل به وامته كذلك. وقد يحمل وقد يحمل على ان يحمل وقد يحمل على ان انه القضيب المشوش الذي كان يمسكه صلى الله عليه وسلم وهو الان عند الخلفاء. نعم. لما يقال صاحب القضيب فله احد - 00:32:57

ذو معنيين اما ان يحمل القضيب على معنى العصا وهو القضيب المشوش يعني العصا الطويلة التي كان يمسكها عليه الصلاة والسلام ويصعد بها المنبر ويخطب بها وما يمشي بها في الطرق ثم صارت من بعده في ايدي الخلفاء عليه الصلاة والسلام. قال - 00:33:17

وقد يراد بالقضيب السيف. فهل يسمى السيف قضيبا؟ قال كذلك وقع مفسرا في بعض الفاظ الانجيل ومعه قضيب من حديد
و قضيب الحديد هو السيف. والدلالة على ذلك قال يقاتل به. وامته كذلك. فهو عليه - [00:33:37](#)

الصلوة والسلام حمل السيف وجاهد به وقاتل ورفع به كلمة الله العليا عليه الصلاة والسلام. وقال رحمة الله واما الهراءة التي وصف بها
فهي في اللغة العصا. واراها والله اعلم العصا المذكورة في حديث الحوض - [00:33:57](#)

الناس عنه بعصاها لاهل اليمن. الحديث اخرجه مسلم في بعض روایات حديث الحوض يوم القيمة. وجاء فيه اذود الناس عنه بعصاها
لأهل اليمن يراد باهل اليمن جنوب الجزيرة مطلقا. وقيل بل به المراد هنا الانصار خصوصا - [00:34:17](#)
انهم من اهل اليمن اذ اصلهم منها او سخزرج قدموا المدينة فاستوطنوها. وعلى كل فتايات العصا في حديث الحوض دلالة على انه
عليه الصلاة والسلام يحملها. فحمل بعض شراح الحديث الهراءة او الهراءة لما قالوا - [00:34:37](#)

وصاحب الهراءة في جزء من الفاظ الاوصاف التي وصف بها النبي عليه الصلاة والسلام انها العصا التي تكون معه يوم القيمة هذا
معنى نقله القاضي عياض لكن النموي رحمة الله وغيره يضعون هذا المعنى الذي قرره القاضي عياض. ما وجه التضعيف -
[00:34:57](#)

وجه التضعيف ان هذه الاوصاف يراد بها معلم يعرف به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتكون علامه قالوا راكب البراق راكب الناقة
يقال صاحب اللواء والقضيب صاحب الخاتم صاحب العلامة الى اخر ذلك. فان - [00:35:18](#)

الى المعنى هنا على يوم القيمة لم يكن علامه تدل الناس على تحديده عليه الصلاة والسلام بأنهنبي اخر الزمان. وانه يحمل هنا لفظ
الهراءة على العصا التي سبق الحديث عنها في القضيب التي كان يمسكها عليه الصلاة والسلام وهو قول يراد به الاستدلال -
[00:35:38](#)

به على صدقه وانه الموصوف في الكتب السابقة بهذا المعنى والله اعلم. وقال رحمة الله واما التاج فالمراد به العمامة ولم تكن حينئذ
الى للعرب. والعمائم تيجان العرب. نعم. واوصافه والقابه وسماته في الكتب - [00:35:58](#)

كثيرة وفيما ذكرناه منها مقنع ان شاء الله وكانت كنيته المشهورة ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وروي عن انس رضي الله عنه انه لما
ولد له ابراهيم جاءه جبريل فقال له السلام عليك يا ابا ابراهيم. قال - [00:36:18](#)

او صافه القابه وسماته في الكتب كثيرة. صحيح. ولم يزل كما قلت لكم عامة اهل الاسلام فضلا عن العلماء والدعاة والائمه والخطباء
يوردون في حديثهم عنه صلوات ربي وسلامه عليه من الوصف - [00:36:38](#)

والحديث عما يليق به ما يملأ القلوب له هيبة واحتراما وحبا واجلاا صلوات الله وسلامه عليه لكن المصنف اقتصر على الجملة التي
قال ان فيها مقنع ان شاء الله. ثم ختم الفصل بكتيته صلوات ربي وسلامه - [00:36:58](#)

وعليه وهي المشهورة بين الصحابة ومن جاء بعدهم بابي القاسم. روى البخاري في صحيحه انه صلى الله عليه وسلم بينما كان
يمشي في السوق يوما اذ سمع رجلا ينادي يا ابا القاسم فالتفت اليه صلى الله عليه وسلم فقال الرجل - [00:37:18](#)

انما دعوت هذا وأشار الى انسان اخر كانه يقول ما قصدت نداءك يا رسول الله عليه الصلاة والسلام لما التفت قال انما دعوت هذا.
فقال عليه الصلاة والسلام سموا باسمي ولا تكونوا بكتيتي. فثبتت كنيته بابي القاسم - [00:37:38](#)

ولذلك يأتي ايضا في بعض الفاظ الصحابة لما يخبرون عن هديه عليه الصلاة والسلام ربما عبروا بابي القاسم في مثل قوله عمار من
صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وقول ابي هريرة رضي الله عنه لمارأى رجل - [00:37:59](#)

رجلا خرج من المسجد بعدما اذن قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. هذه الكنية المشهورة اورد يصنف رحمة الله
حديث انس وفيه ضعف. وقد اخرجه احمد والحاكم والبيهقي وغيرهم. لما ولد ابراهيم عليه السلام. لما - [00:38:19](#)

ولد ابراهيم وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد سماه نبينا صلى الله عليه وسلم باسم ابي الانبياء ابراهيم عليه السلام جاءه
جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابراهيم. الحديث لا يصح والمشهور في كنيته ما قدمه المصنف انه - [00:38:39](#)
وابو القاسم صلى الله عليه وسلم. تم الفصل يا كرام وخلاصة ما فيه جملة من الاسماء والاصفات وايجازا لما تقدم تقرر معنا. ان تعدد

الاسماء والاواعف دلالة على شرف المسمى والموصوف - 00:38:59

وهذه قاعدة تدل على عظمة صاحب الاسماء اذا تعددت والاواعف كذلك. من هذا الباب تقررت عظمة الله جل جلاله عظمة لا تضاهيها عظمة اطلاقا في جليل وعظيم تعدد اسماء الله وصفاته. ومن ذلك - 00:39:18

المخلوقات فما تعدد منها اسماؤه دل على شرفه وعظيم فضله كاسماء مكة والمدينة واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه قاعدة اولى. اما الثانية فان اسمائه عليه الصلة والسلام على تعددها. وصفاته ايضا على - 00:39:38

تنوعها تحمل كل منها في عظيم المعنى وعميق الدلالة ايضا ما يزيد قلب المؤمن المحب لنبيه عليه الصلة والسلام اجلالا وتوقيرا واحتراما لما حوتة تلك الاسماء والاواعف من شريف المعاني وعظيم الدلالة. لما اتم - 00:39:58

بل نصف هذا الفصل اعقبه بفصل اخر لطيف. بل عجيب بديع ماذا صنع؟ بحث المصنف رحمة الله في اسماء ثبتت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي مشاركة لاسماء الله الحسني مثل رؤوف رحيم - 00:40:18

في هذا من عظمة قدر النبي صلى الله عليه وسلم التي رفعه الله عز وجل اليها ان اشتق له من اسمائه اسماء عليه الصلة والسلام. واشتق له سبحانه من اواعفه صفات. نعم ليس الاسم كالاسم وليس - 00:40:38

الكلفة. ومن هنا عمد المصنف ايضا في تتمة هذا الباب بفصل اخير انه لا يمكن ان يشترك المخلوق مع في لفظ الاسم ولا يمكن ان يضاهيه في دلالة المعنى على وجه التمام. الله كريم. وتقول عن انسان من - 00:40:58

البشر انه كريم. اذا اشترك المخلوق والخالق في الكرم فلا وجه للمقارنة اطلاقا. كرم المخلوق بحسبه وعلى قدره حاله وكرم الخالق عز وجل ما يليق بعظمته وجلاله. فجاء التنبيه اخيرا لهذا المعنى. فالفصل فيما شرف - 00:41:18

الله به نبينا عليه الصلة والسلام من اسماء واواعف مشتقة من اسماء الله الحسني. ومن صفاته العلى وفي هذا ولا اشك قدر كبير من العظمة العظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يراد منا يا اهل الاسلام ان ننما بها صدورنا - 00:41:38

وان نعرف بها قدر الحبيب المصطفى عليه الصلة والسلام عند ربها. ليكون له قدره اللائق عندي وعندك وعند كل مسلم ومسلمة فلا والله من احب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف له قدره احب سنته وتمسك بها - 00:41:58

وسارع اليها ورفع رايتها ودعا الناس اليها وحرص واجتهد ايمانا اجتهاد ان تكون السنة في المحييا وفي الممات وفي شأنه كله مستيقظا ونائما راكبا وقادعا ممسيا ومصباحا. على كل حال. هذا هو شأن المحبين - 00:42:18

الذين امتلأت صدورهم احتراما واجلالا ومحبة وتوقيرا لنبي الامة عليه الصلة والسلام. فهذا الفصل وما شابهه هي جرارات يا كرام نتجرعها نزيد بها ان ننما القلوب حبا. حبا يقودنا الى اتباع اتم. وطاعة اصدق وايمان اكمل برسول الله - 00:42:38

عليه الصلة والسلام فهذا الفصل وما شاكله هو زاد هذه القلوب المحبة وهو سقاء هذا الغرس في القلوب لحب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. نعم. فصل في تشريف الله تعالى له بما سماه من اسمائه - 00:43:03

حسنا ووصفه به من صفاتيه العلا. قال المؤلف رحمة الله ما احرى هذا الفصل بفصول الباب الاول في سلك مضمونيه لانخراطه في سلك مضمونها. وامتزاجه بعدب معينها. ما الباب الاول في الكتاب - 00:43:23

نحن الان في ثالث ابواب الكتاب. اما الباب الاول فالذى عنون له المصنف رحمة الله بقوله ثناء عليه واظهار وعظيم قدره لديه. يقول المصنف هذا الفصل كان الواجب ان يكون في - 00:43:43

ذلك الباب لانه مما يستدل به على ما على عظيم قدره عند ربها وعلى ثناء الله عليه لانه اشتق له اسماء من اسمه وصفة من صفتة. فاذا كان هذا الفصل احرى بذلك الباب. فلماذا اخره المصنف - 00:44:03

ولماذا لم يورده هناك في موضعه؟ قال لانخراطه في سلك مضمونها وامتزاجه بعدب معينها. يعني هو الاليق بابواب بفصول ذلك الباب. اسمع جوابه رحمة الله. قال لكن لم يشرح الله الصدر للهداية الى استنباطه - 00:44:22

ولا انار الفكر لاستخراج جوهره والتقطاه الا عند الخوض في الفصل الذي قبله. فرأينا ان نضيئه اليه ونجمع به شمله رحمة الله على الامام القاضي عياض. يقول ما وقعت العناية ولا فتح الله بادراك هذا المعنى اللطيف - 00:44:42

لما كان يسطر فصول الباب الاول ولا ظهر له ولا فتح عليه الا لما بلغ هذا الموضع من الكتاب. فلما فتح الله له اورده هنا. فاذا قد يقول قائل - [00:45:02](#)

اذا كان قد تبين فهلا اخذ الفصل وقدمه الى فصول الباب الاول لان رعاك الله ان المسألة في يسرها كالذى نعهدك اليوم في حياتنا في الطباعة والكتابة وسهول تنقيل الفصول من باب الى باب. كانت الكتب تخطط - [00:45:17](#)

وباليد فاذا اتم الصفحات تلو الصفحات ليس من اليسيير ان يقدم ويؤخر ويضيف شيئا في غير موضعه. فابقاء على ما هو رحمة الله عليه ثم هو بذلك على شأن اخر لدى اولي العلم رحمة الله عليهم. امتننا وساداتنا من نتعلم علمه - [00:45:37](#) وفقهم واستنباطاتهم وفتاح الله عليهم فانا نتعلم ايضا من ادبهم وهديهم وسمتهم ومما يستدل به في العبارة ان العالم مهما بلغ لا يزال يستطرد فضل الله وكرم الله ان يفتح له في ابواب الفهم والتوفيق - [00:45:57](#)

سداد وان العالم مهما بلغ يظل معترفا بعجزه وتواضعه بين يدي رب سبحانه وتعالى معتبرا انه اذاك في فصول الباب الاول ما كان قد فطن لمثل هذا المعنى. ولا انتبه اليه لكنه رآه لاحقا فادركه به. فرحمه - [00:46:17](#)

والله رحمة واسعة. قال رحمة الله فاعلم ان الله تعالى خص كثيرا من انبيائه بكرامة خلتها عليهم من اسمائه كتسمية اسحاق واسماعيل بعليم وحليم. وابراهيم بحليم ونوح بشكور. وعيسى ويحيى ببر - [00:46:37](#)

وموسى بكريم وقوى ويوسف بحفيف عليم وايوب بصابر واسماعيل بصادق الوعد كما نطق بذلك الكتاب العزيز في مواضع ذكرهم صلى الله وسلم على جميعهم. يقول اعلم ان الله خص كثيرا من انبيائه بكرامة - [00:46:57](#)

خلتها عليهم من اسمائه. ثم اورد لك امثلة في بعض الانبياء اطلق القرآن عليهم اسماء هي من اسماء الله والصفات هي من صفات الله. قال كتسمية اسحاق واسماعيل بعليم وحليم. اليك من اسماء - [00:47:17](#)

عليم اليك من اسماء الله حليم؟ فاين جاء تسمية اسحاق واسماعيل بحليب وعليم؟ قال وبشرناه بغلام من عليم في سورة الذاريات وفي سورة الصافات فبشرناه بغلام حليم. احدهما لاسماعيل والآخر لاسحاق - [00:47:37](#)

وحتى لا يدخل المصنف في الخلاف الشديد بين اهل العلم في الذبيح من ولد ابراهيم. هل هو اسماعيل او اسحاق خرج عن هذا الخلاف في ايجاز بديع. لو قال كتسمية اسماعيل بحليم يظهر انه يرجح ان الذبيح في سورة الصافات - [00:47:57](#)

اسماعيل وقد يدخل معه في خلاف وجدل يطول بين اهل العلم. فعدل عن ذلك الخلاف وجمع. فقال كتسمية اسماعيل واسحاق بحليم وعليم على الجملة نعم سمي بحليم وعليم من غير توزيع هذين الاسمين لئلا يفضي الى باب مما طال فيه - [00:48:17](#)

بين العلماء. قال وتسمية ابراهيم بحليم اين جاء هذا؟ ان ابراهيم. ان ابراهيم لحليم او اب منيб والله سمي نفسه حليما انه كان حليما غفورا. فتسمية ابراهيم عليه السلام بحليم هو من هذا الباب - [00:48:37](#)

اولا ونوح بشكور في قوله تعالى ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. والله عز وجل ايضا شكور يشكر لعبادته عبادتهم عليها جل وعلا. قال وتسميتني عيسى ويحيى ببر. في سورة مریم - [00:48:57](#)

قال وبارا بوالديي ولم يجعلني جبارا شقيا وقال عن عيسى عليه السلام وبرا بوالديه. هذا الاسم البر من اسماء الله انه هو البر الرحيم فتسمية هذا ايضا من هذا الباب. قال وموسى بكريم في قوله تعالى في سورة الدخان قد وقد جاءهم رسول كريم - [00:49:19](#)

والكريم من اسماء الله كذلك. وايضا قوي في قصة المرأتين في القصص قالت احداهما يا ابتي استأجره ان خير من استأجرت القوي الامين والقوى من اسماء الله سبحانه وتعالى. قال وتسمية يوسف بحفيف عليم لما قال اجعلني على - [00:49:44](#)

اخذائين الارض اني حفيظ عليه وحفيظ من اسماء الله وعليم من اسمائه تعالى. قال وايوب بصابر انا وجدناه نعم العبد انه اواب واسماعيل بصادق الوعد كما في سورة مریم. كل ذلك يدل على ماذا؟ ان الله - [00:50:04](#)

ما رفع قدر هؤلاء الكرام من سادة البشر الانبياء عليهم السلام. فإنه سبحانه سمي بعضهم باسماء هي من اسمائه سبحانه وتعالى واطلق عليهم في القرآن تلك الاوصاف التي هي في حقيقتها كثيرة ما ترد في القرآن في شأن الخالق العظيم جل وعلا - [00:50:24](#) على وحسبك بهذا كرامة. ان يكون المسمى من عباد الله باسماء هي من اسماء الله. والذي سماهم هو الله جل جلاله والذي اطلق

عليهم هذه الاوصاف هو ربهم سبحانه وتعالى. هذا الان مدخل اراد به المصنف ان يقول لك يا عبد الله - [00:50:47](#)

ايها المسلم يا محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. اما رأيت ان الله سمي بعض انبائة بشيء من اسمائه سبحانه وتعالى فماذا وقفت في كتاب الله من اسماء الله التي سمي الله بها رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:51:07](#)

كلكم او عامتكم سيقول سماه الله رؤوف رحيم. وهي من اسماء الله سبحانه وتعالى. وهكذا يعرف عامة المسلمين لكن المصنف جاء فوسع الباب. واراد ان يقول لك ان الثابت من الاسماء التي سمي الله بها نبيه مما - [00:51:27](#)

اهي اسماء له؟ فاشتقتها لنبيه عليه الصلاة والسلام اوسع واعظم بل اوصلها المصنف الى ثلاثين اسماء. جاءت في كتاب الله الكريم بين اسماء واوصاف سردها المصنف رحمه الله تعالى تباعا. نعم. قال رحمه الله وفظل - [00:51:47](#)

محمدنا نبينا صلى الله عليه وسلم بانحى الله منها في كتابه العزيز وعلى السنة انبائه بعدة كثيرة لنا منها جملة بعد اعمار الفكر واحضار الذكر اذ لم نجد من جمع منها فوق اسمين ولا من تفرغ فيها لتأليف - [00:52:07](#)

في فصلين يقول اذ لم نجد من جمع منها يعني يقول القاضي رحمه الله الى زمنه لا يعرف ان احدا من اهل العلم اثبت من اسماء الله التي سمي الله بها نبينا عليه الصلاة والسلام فوق اسمين يقصد رؤوف ورحيم - [00:52:27](#)

يقول لم نجد من جمع منها فوق اسمين ولا من تفرغ فيها لتأليف فصلين. يعني ما كانوا يجدون وفرة تبلغ ان تصنف على هيئة فصلين في كتاب لكن يكتفى بذكر هذين الاسمين الرؤوف الرحيم. يقول لكنه لما اعمل فكره اجتمع له - [00:52:45](#)

منها وقد وفقه الله فحرر في هذا الفصل من هذه البدائع والحق ان هذا الفصل في كتاب الشفا من اصول النفيضة التي ما سبق اليها القاضي عياض رحمه الله وكان فيها فتح باب هو من توفيق الله كما صرخ به الامام - [00:53:05](#)

تصنف رحمة الله عليه وسيأتيك الان ذكر هذه الاسماء التي هداه الله للوقوف عليها. وقال رحمه الله وحررنا منها في هذا الفصل نحو ثلاثين اسماء. ولعل الله تعالى كما اهم الى ما علم منها وحقق. اتم النعم - [00:53:25](#)

بابانة ما لم يظهره لنا الان ويفتح غلقه يعني قفله. طمع المصنف لما رأى ان الله فتح عليه باب الفهم والعلم قال ولعل الله كما اهم الى ما علم منها وحقق يتم النعم - [00:53:45](#)

بابانة ما لم يظهره لنا الان. قاده هذا الفتح الالهي والتوفيق الرباني الى مزيد طمع ان يفتح الله له مزيدا من الفهم والعلم وهكذا شأن العلماء. لا تظن ان احدا منهم قنع يوما برتبة من العلم بلغها. ولا - [00:54:05](#)

فهم حصل ما زاد اهل العلم شيئا في حب العلم سوى فتح الله لهم ابواب الفهم. وكل ما فتح لهم فيه باب طمعا في مزيد من الابواب. وكلما ارتقوا فيه طمعوا فيه الى ما فوقه من الرتب. وهذا فضل الله يؤتى به من يشاء - [00:54:25](#)

والامام القاضي عياض رحمه الله احد اعلام الامة وعلمائها الكبار الذين كان من نفائس ثروتهم وما آثارته الامة في ثروتها وفي كنوز تراثها هذا السفر العظيم الذي ما زلنا نتدارسه في حقوق النبي الكريم صلى الله - [00:54:45](#)

عليه وسلم. وقال رحمه الله تعالى فمن اسمائه تعالى الحميد ومعناه المحمود. لانه حمد نفسه وحمد عباده ويكون ايضا بمعنى الحامد لنفسه ولاعمال الطاعات.ليس من اسماء الله الحميد؟ بل وهو كثير في - [00:55:05](#)

كتاب الله متى فطنت يوما ان اسم محمد واحمد هو اشتقاء من الحميد؟ هذا الفتح الذي يقول فيه المصنف هو توفيق من الله اسمه محمد واحمد جاء من اي معنى؟ ليس من الحمد؟ ومن ربكم في ليلة الجمعة الماضية؟ محمد يعني يحمده - [00:55:25](#)

والخلق كثيرا واحمد ربها كثيرا. فهو اكثر من حمد الله واكثر من حمده خلق الله. يعني حمدو خلقه وفعله وصنيعه عليه الصلاة والسلام. اذا احمد ومحمد مشتق من الحمد - [00:55:45](#)

والحمد هو ايضا اصل اسم الله عز وجل الحميد. فالله حميد. الله عز وجل معناه حميد بمعنى المحمود يعني يحمده خلقه. فما حمد العبد شيئا مثل ربه. والحمد كله للخالق سبحانه - [00:56:05](#)

ما زال اهل الاسلام يقولون في كل صلاة في مفتتح كل ركعة الحمد لله رب العالمين وكلما رکع احدهم وسجد سبح الله بحمده العظيم والاعلى. واذا ما رفعوا رأسهم من الرکوع بعد - [00:56:25](#)

ما خضعوا وذلوا وحنوا اصلابهم في الركوع فانما يقول امامهم سمع الله لمن حمده. فيرفعون من الذل والخضوع والتعظيم والاجلال
الذي ملأوه تسبيحا بحمد الله الى الرفع ليقولون ربنا ولک الحمد - 00:56:44

حاما كثيرا طيبا مباركا فيه فما زالت العباد تتسابق في حمد الله فهو الحميد جل وعلا فهذا اسم الله سبحانه وتعالى الحميد
لاستحقاقه جل وعلا الحمد اوله واخره. وظاهره وباطنه - 00:57:04

وعلانيته وسره فما استحق احد الحمد الا الله جل جلاله بكل وجوه الحمد وعلى كل انواع عن المحامد سبحانه وتعالى. ومن هذا
الاسم العظيم جاء اشتقاء اسمه الكريم عليه الصلاة والسلام محمد واسمه احمد كذلك - 00:57:24

نعم وسمى الله تعالى النبي صلی الله علیہ وسلم محمدًا واحمد فمحمد بمعنى محمود وكذا وقع اسمه في زبور داود. واحمد بمعنى
اكبر من حمد واجل من حمد واشار الى - 00:57:44

اكبر من حمد واجل من حمد. واحمد بمعنى اكبر من حمد واشار الى نحو هذا حسان رضي الله عنه بقوله وشق له من
اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا - 00:58:04

البدو صلی الله علیہ وسلم نعم هذا البيت من لطيف قوله حسان ابن ثابت رضي الله عنه شاعر رسول الله صلی الله علیہ وسلم الذي
ما نطق الشعراء مدحه مثل مدحه رضي الله عنه. ولا ايضا نشدوا او قصدوا او كتبوا شعرا في عظيم رثاء - 00:58:24

النبي صلی الله علیہ الصلاة والسلام كمثل ما كتب حسان رضي الله عنه. فانما الشعر مشاعر ولا حملت قلوب البشر في المشاعر عاطفة حب او
فقد ولوعة كمثل ما حملتها قلوب الصحابة. رضي الله عنهم. فكان شاعرهم لا كشاعر غيرهم من من جاء - 00:58:44

ابعدهم؟ يقول رضي الله عنه وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محمود وهذا محمد صلی الله علیہ وسلم ما قصد ان محمود من
اسماء الله لكن من اسماء الله الحميد والمادة واحدة في الحمد وقد تقدم بك ان ماما - 00:59:04

مشتقة من الحمد. اما نبينا عليه الصلاة والسلام فهو اعظم من حمد الله من خلق الله اما جاء في حديث الشفاعة فاحمد ربى بمحامد
علمنيها. فما حمد احد ربه كمثل حمده عليه الصلاة والسلام. اليس يحشر - 00:59:24

ويوم القيمة وبهذه لواء الحمد فيقود الحامدين من خلق الله اجمعين فكل حامد تحت لوانه عليه الصلاة السلام يوم القيمة هذا اجل
من حمد الله. واما اعظم من حمد عليه الصلاة والسلام. فايضا ما حمدت البشرية بشرا - 00:59:43

كمثل رسول الله عليه الصلاة والسلام. واعظم مواقفه التي يحمده عليها الاولون والاخرين. شفاعته العظمى صلوات الله سلامه عليه
وهذا انطبق عليه قول حسان رضي الله عنه فيما سمعت وشق له من اسمه ليجله. فهذا منزع - 01:00:03

تعظيم واجلال لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ايها الكرام ما زال في الفصل بقية ناتي عليها تباعا في ليلة الجمعة المقبلة ان ان شاء
الله في تتبع اسمائه عليه الصلاة والسلام المشتقة له من اسماء الله وصفاته جل في علاه. الليلة شريفة - 01:00:23

ونبينا صلی الله علیہ وسلم عظيم القدر. والصلاۃ علیه صلی الله علیہ وسلم عظيمة الخير. وهي في هذه الليلة ويوم الجمعة اعظم
خيرا واكثر بركة. وفي الحديث الذي اخرج الترمذی وصحح ابن حبان رحمهما الله تعالى ان اولى الناس - 01:00:43

يوم القيمة اكثراهم صلاة علي صلی الله علیہ وسلم. فما زالت اهل الاسلام واهل الحب والوفاء لرسول الله عليه الصلاة والسلام
يستكثرون من الصلاة والسلام عليه في هذه الليلة الشريفة وهذا اليوم العظيم فزيدوا صلاة - 01:01:03

وسلاما عليه تزدادون خيرا وبركة والله عز وجل قد ندبنا ايها المسلمين ايها المسلمين فقالوا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صل وسلم وببارك عليه صلاة وسلاما دائمين - 01:01:23

ابدا ونسلك اللهم علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم ارحم موتانا وشف مرضانا واهدي لنا يا حي يا قيوم نعوذ بك يا
ربى جمیعا المسلمين من شر الاشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار انت خیر - 01:01:43

خير حافظا وانت ارحم الراحمين. اللهم من ارادنا والاسلام وال المسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واجعل كبدك في نحره واجعل تدمير في
تدبیره يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلی الله علیہ وسلم وببارك - 01:02:03